



# "الجبهة الاجتماعية المغربية"

التصريح الصحفي الخاص بالندوة الصحفية لـ "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراش"'

تحت شعار: "النضال ضد الاستبداد وضد الإمبريالية معركة واحدة"

مراش، في 8 أكتوبر 2023

السيدات والسادة ممثلات وممثلو المنابر الصحفية ووسائل الإعلام...؛

الأصدقاء والصديقات ممثلو الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعوية؛ و...؛

لا يفوتنا في البداية باسم السكرتارية الوطنية لـ "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراش" أن نجدد التعازي والتضامن اللامشروط مع ضحايا الزلزال الذي ضرب بلادنا المغرب ليل الجمعة 8 سبتمبر 2023 في أقاليم الحوز وشيشاوة ومراش وتارودانت وورزازات وأزيلا.. وقد وضح ما حدث تلك الليلة، وما تلاها إلى اليوم، من جديد وأكثر أوضاع الساكنة بالمنطقة ومدى التهميش والتغافل والعزلة التي يعيشونها بسبب السياسات المتتبعة في مختلف المجالات ببلادنا وبسبب لامبالاة المسؤولين ببلادنا اتجاه الفقراء والكافحين في تلك المناطق.

السيدات والسادة

يسعد السكرتارية الوطنية لـ "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراش" التي تشكلت بمبادرة من "الجبهة الاجتماعية المغربية"، والتي تضم عدداً من التنظيمات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعوية، في إطار القمة المضادة لل المجتمعات السنوية للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي، أن ترحب بكل من في هذه الندوة الصحفية، المخصصة لتقديم السياق العام الذي تتعقد فيه اجتماعات هذه المؤسسات المالية الدولية بمراش من 9 إلى 15 أكتوبر 2023، بحضور مجموعة من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية وممثلي الشركات الكبرى بالعالم، وبمشاركة الكيان الصهيوني، وذلك تحت شعار: "النضال ضد الاستبداد وضد الإمبريالية معركة واحدة".

إن القمة المضادة لل المجتمعات السنوية للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي، هي مناسبة استثنائية لرفع صوتنا عالياً لرفض السياسات الاستعمارية لهذه المؤسسات المالية الدولية الإمبريالية، كما أنها مناسبة لإطلاق دينامية حقيقة ضد الديون التي تشكل جوهر سياسة تلك المؤسستين المالديفين، وهي كذلك مناسبة لمناهضة كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الاستعماري العنصري واستئثار حضور ممثليه في بلادنا وفي قمة مراش، وكذلك تحويل المسؤولية، لما آلت إليه أوضاع بلادنا، أولاً للمسؤولين على مستوى الدولة والحكومات المتعاقبة، والتعبير عن رفض تبعية بلادنا لهاتين المؤسستين الاستعماريتين التي أفقدته سيادته بخضوعه التام لإملاءاتها وتوصياتها التخريبية وتنفيذها للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي لا تنتج سوى الدمار الاجتماعي وتفعيل الفقر والبيوس والهشاشة والجوع والفوارق الطبقية والمجالية وتتسبب في تفاقم البطالة وانهيار القدرة الشرائية لفئات شعبية واسعة كما تفاقم اللا مساواة الجنسية وتغذي العديد من الأزمات والاضطرابات والاحتجاجات والحروب...

السيدات والسادة

إن اختيار المغرب لاحتضان اجتماعات هاتين المؤسستين الإمبرياليتين بعد أن تم عقدها لمرة واحدة سنة 1973 بإفريقيا (في نيروبى ب肯يا)، وبقرار وباركة من مؤسسات "بريتون وودز" يؤكد ارتباط الدولة المغربية بهذه المؤسسات المالية الإمبريالية التي تهيمن على السياسة المالية والاقتصادية للمغرب، كما يعبر عن المكانة التي يحظى بها المغرب من لدن هذه المؤسسات لاعطاء صورة عنه تكونه يتمتع باقتصاد قوي وإظهاره ضمن النماذج الناجحة من الدول النامية لغراحتها بالسياسة النيوليبرالية في وقت يتذليل قائمة الدول من حيث الفقر والتخلف في التعليم والصحة وتوزيع الثروة على مستوى الدخل الفردي وفق تصنيفات مؤسسات دولية أخرى، هذا دون الحديث عن تصدر المغرب للدول على مستوى الفساد والرشوة... وترتكز السياسة النيوليبرالية لهاته المؤسسات المالية الإمبريالية على:

1. تطبيق البرامج التقويمية الهيكلية المرتكزة على الخوخصة والتقشف وضرب الخدمات الاجتماعية العمومية، وكنموذج برنامج التقويم الهيكلـي السـيـء الذـكـر سـنـة 1983 والتـقلـص مـنـ الـكتـلـةـ الأـجـرـيـةـ العـمـومـيـةـ وـمـنـ تـكـوـينـ الـأـطـرـ التـعـلـيمـيـةـ وـالـصـحـيـةـ وـبـاـقـيـ قـطـاعـاتـ الـوـظـيفـةـ الـعـمـومـيـةـ..ـ،ـ وـتـفـكـيـكـ الـمـرـفـقـ الـعـامـ وـتـسـلـيـعـ الـخـدـمـاتـ وـالـخـوـصـةـ وـتـحرـيرـ الـأـسـوـاقـ وـمـوـاـصـلـةـ نـهـبـ الـثـرـوـاتـ...ـ؛ـ
  2. تخريب وتفكيك القطاعات العمومية الأساسية، الوظيفة العمومية والتعليم والصحة والشغل والسكن وغيرها؛
  3. تحريضها للحكومات المتعاقبة على المضي في ضرب مكتسبات الشغيلة والشعب المغربي عموماً؛
  4. تقلص الميزانيات الاجتماعية الموجهة للتعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وتقلص مناصب الشغل في القطاعات العمومية؛
  5. تعيم الخوخصة على مختلف المجالات والقطاعات، وتحرير المالية العمومية، وفتح الباب أمام الرأسمال الخاص للاستثمار في المؤسسات والخدمات؛
  6. تعيم الهشاشة على مختلف قطاعات الإنتاج، وتكريس العمل بالعقدة (أصبح أكثر من ثلث العاملين بقطاع التعليم في خانة المتعاقدين 140000 من بين حوالي 320000)؛
  7. تحكم الشركات العابرة للقارات في مختلف الموارد المائية والغابوية والباطنية والبحرية؛
  8. الإجهاز على نظام المقاصلة وإطلاق يد الاحتقاريين والمضاربين لمضاعفة الأرباح وأسعار المواد والخدمات الأساسية؛
  9. إغراق بلادنا في دوامة المديونية واستعمالها كذرعية لفرض المزيد من التبعية وتطبيق نفس السياسات التخريبية، حيث تفيد الأرقام الصادرة عن الجهات الرسمية المغربية بأنه إلى نهاية سنة 2022 بلغت المديونية العمومية 1146 مليار درهم = 952 مليار درهم مديونية الخزينة (أي 72 في المائة من الناتج الداخلي الخام) + 194 مليار درهم مديونية المؤسسات العمومية؛
  10. إلزام بلادنا بابرام اتفاقيات مجحفة للتباـلـ الحرـ؛ـ
  11. تكرـيسـ الفـوارـقـ الطـبـقـيـةـ وـالـمـجـالـيـةـ؛ـ
  12. إفـرـاغـ بـعـضـ مـؤـسـسـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ مـنـ مـهـامـهـاـ وـأـدـوـارـهـاـ،ـ معـ التـحـكـمـ فـيـهاـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ وـغـيـرـ مـبـاـشـرـ،ـ وـإـدـخـالـهـاـ فـيـ النـظـامـ النـيـوليـبـيرـيـ؛ـ
  13. مـفـاقـمـةـ التـدـهـورـ الـبـيـئـيـ؛ـ
- ... -

#### ▪ التعليم العمومي:

إن هذه المؤسسات الدولية، وخاصة البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، والمنظمة العالمية للتجارة تلعب دوراً تخريبياً من خلال التوجه نحو خوخصة الخدمات الاجتماعية العمومية وتفويتها إلى القطاع الخاص وإضعاف الاقتصاد الوطني، وفي مجال التعليم بالمغرب يتضح ذلك من خلال المحطـاتـ وـمـاـ تـبـعـهـاـ مـنـ الـقـرـارـاتـ الـحـاسـمـةـ فـيـ ضـرـبـ مـجـانـيـةـ التـعـلـيمـ وـالـدـفـعـ بـخـوـصـصـتـهـ بـدـعـوـىـ تـتوـبـعـ التـموـيلـ وـالـشـراـكـةـ عـامـ خـاصـ؛ـ وـتـتوـبـعـ التـوـظـيفـ وـضـرـبـ الـاسـتـقـرـارـ الـوـظـيفـيـ وـالتـقـلـصـ مـنـ الـنـفـقـاتـ الـعـمـومـيـةـ لـلـدـوـلـةـ فـيـ مـجـالـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ..ـ وـيـتـعلـقـ الـأـمـرـ أـسـاسـاـ بـبـرـنـامـجـ التـقـوـيمـ الـهـيـكـلـيـ 1983ـ،ـ مـيـثـاقـ التـرـيـةـ وـالـتـكـوـينـ 1999ـ،ـ نـظـامـ الـأـكـادـيـمـيـاتـ الـجـهـوـيـةـ لـلـتـرـيـةـ وـالـتـكـوـينـ وـنـظـامـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ الجـامـعـيـ 2000ـ،ـ وـالـمـغـادـرـةـ الطـوـعـيـةـ،ـ وـالـمـخـطـطـ أوـ الـبـرـنـامـجـ الـاستـعـجـالـيـ 2009ـ2012ـ،ـ وـالـرـؤـيـةـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ 2015ـ2030ـ،ـ وـالـتـدـابـيرـ ذاتـ الـأـولـوـيـةـ 2015ـ،ـ وـفـصـلـ التـكـوـينـ عـنـ التـوـظـيفـ،ـ وـالـتـوـظـيفـ بـالـتـعـاقـدـ 2017ـ،ـ وـقـانـونـ الـإـطـارـ 2019ـ،ـ وـالـنـمـوذـجـ التـنـمـويـ الـجـدـيدـ فـيـ أـفـقـ 2035ـ،ـ وـالـبـرـنـامـجـ الـحـكـومـيـ (2021ـ2026ـ)ـ وـخـارـطةـ الـطـرـيقـ 2022ـ2026ـ...ـ؛ـ

#### ▪ المديونية العمومية:

نـهـاـيـةـ سـنـةـ 2022ـ بـلـغـتـ الـمـدـيـوـنـيـةـ الـعـمـومـيـةـ 1146ـ بـعـدـ إـضـافـةـ مـدـيـوـنـيـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الـعـمـومـيـةـ التيـ تـبـلـغـ 194ـ بـلـيـلـ درـهـمـ،ـ وـتـمـثـلـ 86%ـ مـنـ النـاتـجـ الدـاـخـلـيـ الـخـامـ،ـ بـعـدـمـ لـمـ تـكـنـ تـتـعـدـىـ 0.9ـ بـلـيـلـ درـهـمـ،ـ لـتـتـقـلـ فيـ بـدـاـيـةـ الـثـمـانـيـنـيـاتـ إـلـىـ 12ـ بـلـيـلـ دـولـارـ،ـ أيـ 12%ـ مـنـ النـاتـجـ الدـاـخـلـيـ الـإـجـمـالـيـ.ـ وـيـتـمـ الـلـجوـءـ إـلـىـ الـمـدـيـوـنـيـةـ بـشـكـلـ مـفـرـطـ بـسـبـبـ الـعـزـجـ الـمـسـتـمـرـ لـمـيـزـانـيـةـ الـدـوـلـةـ النـاتـجـةـ عـنـ أـسـبـابـ عـدـةـ،ـ مـنـ بـيـنـهـاـ اـرـتـفـاعـ الـنـفـقـاتـ وـعـدـمـ كـافـيـةـ الـمـادـخـلـ وـضـعـفـ الـنـمـوـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـنـهـبـ وـالـتـبـذـيرـ.

إن المديونية تجعل المؤسسات المالية الدولية التي تفرض المغرب تتدخل في السياسات العمومية من خلال اشتراطاتها وإملاءاتها ومخططاتها، سواء على المستوى الاقتصادي أو حتى السياسي، مع العلم أن المغرب يجتهد في تطبيقها. فقد فرضت المؤسسات المذكورة على المغرب ما يسمى "التقويم الهيكلـي" ما بين 1983 و1993، وبموجبه تم تحرير المالية العمومية، وفتح الباب أمام الرأسـمال الخاص للاستثمار في المؤسسات والخدمـات وتشجيعه مما يشكل تتصلا من الدولة من مسؤوليتها الاجتماعية، وبالأخص في قطاع التعليم والصحة.

#### ▪ الصحة العمومية:

إن تدخل البنك الدولي في قطاع الصحة بالمغرب له تأثير كبير في تقليص الإنفاق العام على مجال الصحة، وهو ما توضـحـه الأرقـام الرسمـية، إذ كانت مـيزـانية وزارـة الصحـة خـلال السـبعـينـيات في حدود 7,8٪، لتـنـخـضـ إلى 3,2٪ مع انتـلاقـ مـخطـطـ التـقوـيمـ الهـيـكـلـيـ سنة 1983، ورـغـ المنـاصـبـ المـالـيـةـ التيـ يتمـ فـتحـهاـ فـهيـ لاـ تعـكـسـ حـجمـ الخـصـاصـ والأـرـقـامـ المـعـلـنةـ، ولاـ تـسـتـطـعـ سـدـ الفـجـوةـ الكـبـيرـةـ، دونـ أنـ نـتـحدـثـ عنـ النـفـصـ الحـادـ فيـ الأـطـرـ الصـحـيـةـ بالـمـغـرـبـ الذيـ يـعـزـىـ إـلـىـ الـهـجـرـةـ وـالـاستـقـالـاتـ وـالـمـغـادـرـةـ الطـوـعـيـةـ وـالـتـقـاعـدـ النـسـبـيـ وـهـدـ السـنـ وـسـوـءـ ظـرـوفـ الـاشـتـغالـ...ـ، مماـ يـجـعـلـ المـغـرـبـ يـسـجـلـ أـضـعـفـ المـعـدـلـاتـ فيـ الـمـورـدـ الـبـشـريـ الصـحـيـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ الـجـزـائـرـ وـالـبـحـرـيـنـ وـتـونـسـ وـتـرـكـياـ وـدـولـ مـمـاثـلـةـ.ـ (ـيـتـوقـعـ أنـ يـحالـ عـلـىـ التـقـاعـدـ مـاـ بـيـنـ 12ـ وـ13ـ٪ـ مـنـ أـطـرـ الصـحـةـ سـنـةـ 2025ـ).

فالـمـغـرـبـ يـوـفـرـ 1.51ـ طـبـيبـ لـكـلـ أـلـفـ مواـطنـ فـقـطـ، وـفـيـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ، لـاـ يـتـجاـوزـ العـرـضـ طـبـيبـ وـاحـدـ لـكـلـ سـتـةـ أـلـفـ نـسـمـةـ، فـيـ حـينـ يـسـتـقـرـ الـحـدـ الـأـدـنـيـ الـلـازـمـ لـبـلـوغـ أـهـدـافـ الـأـلـفـيـةـ للـتـنـمـيـةـ فـيـ 2.5ـ طـبـيبـ لـكـلـ أـلـفـ نـسـمـةـ.ـ وـعـمـومـاـ فـالـعـرـضـ الـذـيـ يـقـدـمـهـ الـمـغـرـبـ لـاـ يـتـجـاـوزـ 6ـ طـبـيبـ لـكـلـ 10ـ أـلـفـ مواـطنـ، مـقـابـلـ 12ـ طـبـيبـ لـكـلـ عـشـرـ أـلـفـ مواـطنـ فـيـ تـونـسـ، وـحـاوـلـيـ 12ـ طـبـيبـاـ أـيـضاـ لـكـلـ عـشـرـ أـلـفـ فـيـ الـجـزـائـرـ، وـ51ـ طـبـيبـ فـيـ إـسـبـانـيـاـ لـكـلـ 10ـ أـلـفـ مواـطنـ إـسـبـانـيـ.ـ وـتـكـشـفـ هـذـهـ الـأـرـقـامـ هـزـالـةـ الـمـورـدـ الـبـشـريـ الطـبـيـ.

إنـ الـدـوـلـةـ الـمـغـرـبـيـةـ تـعـمـلـ عـلـىـ التـخـلـصـ مـنـ تـدـبـيـرـ قـطـاعـ الصـحـةـ بـأـنـ يـقـصـرـ دـوـرـهـ عـلـىـ الـمـراـقبـةـ وـالـتـنـظـيمـ وـمـنـحـ يـدـ الـعـوـنـ لـقـطـاعـ الـخـاصـ لـإـشـرـافـ عـلـىـ جـمـيعـ مـرـاقـفـ الـمـسـتـشـفيـاتـ الـعـمـومـيـةـ مـنـ الـحـرـاسـةـ، إـلـىـ الـأـكـلـ، إـلـىـ الـأـدوـيـةـ...

إنـ "ـقـانـونـ الـخـدـمـةـ الـإـجـبارـيـةـ"ـ هوـ تـطـيـقـ حـرـفيـ لـإـمـلـاءـاتـ الـبـنـكـ الدـوـلـيـ وـصـنـدـوقـ الـنـقـدـ الدـوـلـيـ فـيـ مـاـ يـخـصـ الـقـطـاعـ الـعـامـ،ـ حـيـثـ يـقـطـعـ مـعـ التـوـظـيفـ وـالـإـدـمـاجـ فـيـ قـطـاعـ الصـحـةـ وـيـعـوـضـ بـنـظـامـ التـعـاـقـدـ،ـ إـنـ تـفـكـيـكـ نـهـائـيـ لـقـطـاعـ الـعـامـ الـذـيـ يـقـدـمـ هـدـيـةـ مـبـاـشـرـةـ لـقـطـاعـ الـخـاصـ...

لـقـدـ عـمـلـ الـبـنـكـ الـعـالـمـيـ وـصـنـدـوقـ الـنـقـدـ الدـوـلـيـ عـلـىـ إـفـرـاغـ بـعـضـ مـؤـسـسـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ مـنـ مـهـامـهـاـ وـأـدـوارـهـ،ـ مـعـ التـحـكـمـ فـيـهاـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ وـغـيرـ مـباـشـرـ،ـ وـإـدـخـالـهاـ فـيـ الـنـظـامـ الـنـيـوليـبـرـيـ،ـ وـلـلـإـشـارـةـ،ـ فـإـنـ مـنـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ لـمـ تـسـتـطـعـ إـعـطـاءـ تـعـرـيفـ لـلـأـدـوـيـةـ الـجـنـيـسـةـ،ـ نـظـراـ لـضـغـوطـ الـشـرـكـاتـ مـتـعـدـدـةـ الـجـنـسـيـاتـ الـمـرـتـبـةـ بـالـنـظـامـ الـلـيـبـرـيـ الـدـوـلـيـ.

#### ▪ الخـوصـصـةـ وـضـرـبـ خـدـمـاتـ الـمـاءـ وـالـكـهـرـبـاءـ وـالـتـطـهـيرـ السـائـلـ وـالـإـنـارـةـ:

ظلـتـ نـفـسـ الـاـخـتـيـارـاتـ الـنـيـوليـبـرـيـةـ مـسـتـمـرـةـ مـنـ طـرـفـ الـحـكـومـاتـ الـمـتـعـاـقـبةـ،ـ فـقـدـ دـخـلـ الـقـانـونـ رقمـ 83.21ـ الـمـتـعـلـقـ بـإـحـدـاثـ الـشـرـكـاتـ الـجـهـوـيـةـ مـتـعـدـدـةـ الـخـدـمـاتـ لـتـدـبـيـرـ خـدـمـاتـ الـمـاءـ وـالـكـهـرـبـاءـ وـالـتـطـهـيرـ السـائـلـ وـالـإـنـارـةـ حـيـزـ الـتـنـفـيـذـ،ـ بـعـدـ الـمـصادـقـةـ عـلـيـهـ فـيـ الـبـرـلـمانـ،ـ وـبـالـتـالـيـ سـيـتـعـمـيـمـ خـوـصـصـةـ مـاءـ الـشـرـبـ وـالـكـهـرـبـاءـ وـالـتـطـهـيرـ السـائـلـ وـالـإـنـارـةـ الـعـمـومـيـةـ وـإـخـضـاعـهـاـ لـقـانـونـ السـوقـ،ـ مـاـ مـاـ سـيـشـكـلـ عـائـقـاـ جـدـيـداـ أـمـامـ وـلـوـجـ الـمـواـطـنـاتـ وـالـمـواـطـنـينـ لـهـذـهـ الـخـدـمـاتـ الـأـسـاسـيـةـ وـيـحـرـمـ أـغـلـبـهـمـ مـنـ التـوـفـرـ عـلـىـ شـروـطـ الـصـحـةـ وـتـعـلـيمـ الـأـطـفـالـ وـيـعـمـقـ بـالـتـالـيـ مـنـ وـاقـعـ الـفـقـرـ وـالـبـؤـسـ الـذـيـ تـرـزـحـ تـحـتـهـ قـرـىـ وـهـوـامـشـ الـمـغـرـبـ.

#### ▪ مـشارـكـةـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ فـيـ مـؤـتمرـ مـراكـشـ:

سيـحـضـرـ وـفـدـ عـنـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ لـمـراكـشـ قـصـدـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـاجـتمـاعـاتـ الـسـنـوـيـةـ لـلـبـنـكـ الـعـالـمـيـ وـصـنـدـوقـ الـنـقـدـ الدـوـلـيـ بـمـراكـشـ،ـ فـيـ الـوـقـتـ الـذـيـ تـوـاـصـلـ فـيـهـ قـوـاتـ الـاـحتـلـالـ الصـهـيـونـيـ عـوـانـهاـ الـغـاشـمـ وـجـرـائـمـهـ ضـدـ الـإـنـسـانـيـةـ ضـدـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـضـدـ سـوـرـيـاـ وـلـبـانـ...ـ،ـ مـوـاـصـلـةـ بـذـلـكـ اـحـتـلـالـ وـضـمـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـهـدـمـ الـمـبـانـيـ عـلـىـ رـؤـوسـ سـاكـنـيـهاـ،ـ بـمـنـ فـيـهـمـ الـأـطـفـالـ وـالـشـيـوخـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ اـعـتـقـالـ وـاـغـتـيـالـ الـأـلـافـ مـنـ أـعـضـاءـ الـمـقاـوـمـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ،ـ وـاعـتـداءـاتـهـاـ عـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـسـوـرـيـةـ وـالـلـبـانـيـةـ،ـ

وـإـنـ اـسـتـقـبـالـ الـوـفـدـ الصـهـيـونـيـ بـمـراكـشـ،ـ يـعـتـبـرـ تـكـرـيـسـاـ لـتـطـيـبـ مـعـهـ وـتـشـجـعـاـ لـهـ عـلـىـ سـيـاسـةـ الـاـحـتـلـالـ وـالـمـيـزـ العـنـصـريـ إـزـاءـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـسـيـاسـةـ الـاـغـتـيـالـاتـ الـمـتـوـاـصـلـةـ لـقـادـتـهـ وـأـطـفـالـهـ...

إن الحركة والدولة الصهيونية وثيقة الصلة بتطور الإمبريالية العالمية حيث ارتبطت منذ نشأتها بالمشاريع الاستعمارية الكبرى. فالكيان الصهيوني هو بمثابة كلب الحراسة الذي يحرس مصالح الرأسمالية الغربية وعلى رأسها الأمريكية في منطقتنا.

### السيدات واللadies

إن التحديات المطروحة على "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراكش" تتجسد في التصدي لسيطرة البنك العالمي وصندوق النقد الدولي ومجابهة السيطرة الإمبريالية والصهيونية، وإقرار حق الشعب المغربي المشروع في تنمية مستقلة تبني مصالحه الآنية البعيدة.

إن "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراكش" تدعو إلى:

1) تشكيل شبكة دولية تناهض الإمبريالية الرأسمالية، وترفض وصاية المؤسسات المالية الإمبريالية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومنظمة التجارة العالمية؛ وتطالب بتشجيع الاستثمار في الخدمات العمومية؛

2) النضال من أجل إسقاط الديون ذات الطابع الاستعماري والإغاثة؛

3) حماية حقوق الإنسان والنهوض بها السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية؛

4) فرض تعويضات عن الدمار البيئي والسياسات الاستعمارية وعشرين السنين من التبادل غير المتكافئ؛

5) فرض منظومة نقدية متحررة من فخ دولار الاقتصاد العالمي؛

6) الرفض المطلق للتطبيع مع الكيان الصهيوني ومناهضة كل أشكاله؛

7) تنظيم تظاهرات وأنشطة فكرية وإشعاعية واحتجاجية مضادة لاجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي بالمغرب؛

8) فضح وتعرية سياسات هاتين المؤسستين وإبراز الأضرار التي تلحقها بالشعوب.

إن الوعي بأهمية العمل المشترك والنضال الوحدوي ضد الإمبريالية والنيولiberالية والديون غير المشروعة ومواجهة السياسات النبوليرالية يطرح على القوى المناضلة أن تستجمع صفوفها وتتخرّط في المبادرات النضالية لإعادة بناء الإطارات المشتركة من جبهات وتنسيقات وإبداع كل الأشكال التي تسمح بحداث القوى ورص الصدف من أجل تقوية وتوحيد النضال لمواجهة سياسة تقكك المرفق العام وتسلیع الخدمات والخصوصية وتحرير الأسواق ومواصلة نهب ثروات الشعوب وتدمیر البيئة...

### الحضور الكريم

إن هذا التصريح الصحفي، فيقدر ما يعكس واقعاً يوضح سطوة هذه المؤسسات المالية الإمبريالية وتماهي الدول التابعة في تنزيل مخططاتها وتوصياتها التي لا تنتج سوى الدمار الاجتماعي والتخلّف والفقير... فهو يطرح على كل القوى التواقّة إلى التحرر والتقدم والحرية والانعتاق تحديات كبرى ومسؤولية قيادة النضال والمعارك في مواجهة الإمبرياليات الصهيونية.

### السكرتارية الوطنية لـ "الдинامية الديمقراطية المغربية"

لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني بمراكش"

## ملحق

أنشطة وفعاليات "الдинامية الديمقراطية المغربية لمناهضة قمة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومشاركة الكيان الصهيوني" المنظمة حضوريا بمراكش تحت شعار: "النضال ضد الاستبداد وضد الإمبريالية: معركة واحدة":

- \* الأحد 8 أكتوبر 2023 الثانية عشرة زوالا بمقر الحزب الاشتراكي الموحد بباب دكالة: ندوة صحافية؛
- \* الاثنين 9 أكتوبر 2023 الساعة 7 مساء، باب الجديد مراكش: وقفة احتجاجية "لا لحضور الكيان الصهيوني صنيعة المؤسسات المالية والامبريالية العالمية"؛
- \* الخميس 12 أكتوبر التاسعة صباحا بكلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش/ الفضاء المخصص للأنشطة المدنية: محاكمة رمزية ضد صندوق النقد الدولي والبنك العالمي؛
- \* الجمعة 13 أكتوبر الساعة الثالثة بعد الزوال، بكلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش، ندوة حول المحاور التالية:
  - وضعية حقوق الإنسان
  - قضايا المرأة
  - قضايا الهجرة؛
- \* السبت 14 أكتوبر الساعة التاسعة صباحا، بكلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش، ندوة حول المحورين التاليين:
  - العمل النقابي
  - الحماية الاجتماعية.
- \*- السبت 14 أكتوبر الساعة السابعة مساء، أمام مقر المديرية الجهوية لاتصالات المغرب بمراكش تنظيم وقفة احتجاجية بمناسبة اليوم العالمي للفقر (17 أكتوبر)، يوم.
- \* الأحد 15 أكتوبر الساعة 11 صباحا تنظيم مسيرة احتجاجية وطنية.